



mag.7orra@gmail.com

### كلمة شباب الحرية

بسم الله الرحمن الرحيم  
هادي جمال ، مظهر عبد الإله  
طاهر ومختار، والعديد من  
الشهداء... منهم من ثار بكلمته  
ومنهم من ثار بكامرته ومنهم من  
ثار بسلاحه ...  
أقف اليوم أمام تضحيات ما يزيد  
عن المليون ونصف المليون من  
الأبطال الذين ضحوا في هذه  
الثورة، بين شهيد وجريح ومفقود  
ولاجئ ... أقف أمام بطولاتهم لأعلم  
أن هذا العمل البسيط لم يكن ليولد  
لولا تضحياتهم على مدى عام  
وربع العام من بعد توفيق الله  
وإرادته.

هذا العمل يرى النور اليوم بأعينكم  
لا ليأتي بأخبار موجزة أو بنشرة  
مفصلة ... إنما يأتي ليكون عملاً  
لكل السوريين، منبر حوار وفكر  
لتقريب وجهات النظر ولتتعاهد  
سوية بالسير على خطى الشهداء  
وليبق دائماً ... جنة جنة جنة...  
جنة يا وطننا  
وليبق وطننا الحبيب أبو التراب  
الطيب  
ولتبق حتى ناره جنة .

فريق مجلة شباب الحرية

فدونا بأرواحهم .  
.. فأعطيناهم دمننا

ترددات مندثرة  
سوريا الغد ..... الأخت السادسة

سورية اللبنانية  
كي بلا تكون سوريتنا .. كلبناهم

يراع حرة .... أخونا منتمي  
في حدود فهمه .. الحلقة الأولى

بتفجير درعا بحضور البعثة، ثم تفجيري  
دمشق اللذين كانا الأخطر منذ بدء مسلسل  
التفجيرات في الثالث والعشرين من كانون  
الأول ، ولا يمكن إغفال المجزرة الفظيعة،  
التي لاتزال صورها عالقة في الأذهان.  
ولعل المتفطن لكل هذه الأحداث المتتالية  
سيخلص إلى القناعة التي وصلها النظام ،  
بأنه قد خرج تماماً دون رجعة من موقع  
السيطرة، وسلم نفسه عبر اليد الروسية  
للإرادة الدولية، التي لا تعرف المحاباة لأحد  
فما بالك بالمفلسين ..... يتبع (صفحة 2)

النظام، وهنا بدا وكأن النظام قد استشعر  
استحالة تغيير وجهة نظر السيد عنان، و أكدت  
ذلك العديد من التسريبات حول مساع للحل في  
سورية تتجاوز شخص الأسد وأسرته الحاكمة،  
وإذا ما دمجتنا هذا كله مع ما ورد من معلومات  
ترددت في أوساط عراقية عن تملل داخل  
الجسم الحاكم في سورية من جر الأسد للفتنة  
المسيطرة على الدولة معه، فإننا سرعان ما  
سنفهم ذلك بالهجوم الذي بدأه الجعفري ثم  
الإعلام السوري على تصريحات كوفي عنان،  
وتجاوز الأمر ذلك إلى التفجيرات المتتالية بداية

منذ اليوم الذي صدر فيه قرار إرسالها إلى  
سورية، شكلت البعثة الأممية عنواناً هاماً في  
الأزمة السورية، سواء من حيث الواقع الذي  
يمكن وصفه بالحرب الباردة بين الثوار  
والنظام والتي تشتد أحياناً، أو من حيث درجة  
التدويل التي ارتفعت بحضور المراقبين،  
بالطبع القصد هنا التدويل من حيث الرقابة  
والتقييم والتحليل والحل.

على فترتين متباعدتين ، قدّم عنان تقييمه  
للأوضاع في سورية، و في كل مرة كانت  
رؤية عنان مغايرة للصورة التي يروج لها

## رياح حرة... أخونا منتمي

الحلقة الأولى .... في حدود فهمه

كان لي صديق من "الشرق"، خَلَقْتُهُ بيدي، و نَفَخْتُ فِيهِ رُوحَ حَضَارَةِ أَمْنْتُ بِهَا، فَأَحْبَبْتِي وَ أَحْبَبْتَهُ، وَ قَدْ حَدَّثْتِي بَعْدَ تَجَارِبِ خَاضَهَا فِي عَالَمِ "الْمَثَلِ" الْمَمْنُوعِ عَنِّي وَ لُوجِهِ أَنَّ لَهُ صَدِيقاً آخَرَ قَالِ إِنَّ اسْمَهُ "مَنْتَمِي"، لَمْ يَتَّبِدْ، وَ إِنْ حَاوَلْتُ سَبْرَهُ تَخْفَى، لَكِنَّهُ خَفِضَ الْجَنَاحَ، إِنَّ آتِيَتَهُ بَرَقَةٌ وَ لُطْفٌ = أَتَاكَ هِرْوَلَةٌ.

وَ مِنْ الْمَفَارِقَةِ الْعَجِيبَةِ أَنَّ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ شَرِيقَيْنِ، لَيْسَا مِنْ الْفُرْسِ، وَ لَمْ يَنْبَغِ لَهَا أَنْ لَهَا انْتِمَاءٌ عَرَبِيًّا، فَقَدْ وُلِدَا وَ تَرَعَرَعَا فِي بَلَدَةٍ مِنَ الشَّرْقِ قَدْ صَدَمْتُ أَمَامَ "حُرُوبِ الْفَرَنْجِ"، يَعْرِفُهَا الْمُؤَرِّخُونَ مَعْرِفَةً وَاضِحَةً، وَ يَتَدَاوَلُ أَسَاطِيرُهَا الشُّعْرَاءُ وَ الْأُدْبَاءُ وَ الرَّحَالَةَ.

"مَنْتَمِي" جَمِيلُ الْمَظْهَرِ، كَجَمَالِ الشَّرْقِ، يَسْحَرُكَ بِتَفَاصِيلِهِ، تَرَى فِي عَيُونِهِ عُمُقَ التَّارِيخِ، وَ فِي وَجْهِهِ صَبْرَ الْجِبَالِ، وَ هُوَ سَرِيعُ الْخَطَى .. لَمْ

يُضِيعُ ثَانِيَةً فِي تَافِهِ، وَ مَا أَكْثَرَهَا فِي نَظَرِهِ، لَيْنَ الْمَعَشْرِ، غَامِضٌ نَوْعاً مَا، لَمْ يَكْشِفْ سِرَّهُ إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ لِانْتِمَانِكَ

بَعْضُ صِفَاتِهِ عَزِيزَةُ الْوُجُودِ، تَجَدُّهُ كَالْحَضَارَةِ فِي شُرُوقِهَا الْأَوَّلِ، فِي عَنَفَوَانِهَا، فِي حَرَكَةِ حَيَاتِهَا، فِي غَلِيَانِهَا بِالْإِيمَانِ وَ الْمَعْرِفَةِ، وَ كَالشَّمْسِ فِي غُرُوبِهَا، سَهْلَةٌ صَامِتَةٌ .. غَرِيبَةٌ غَامِضَةٌ، تَرَاهَا وَ كَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْكُونِ، وَ لَمْ تَنْتَمِ إِلَيْهِ، كَجَوْهَرَةٍ فِي عَقْدِ فَتَاةٍ ثَوْرِيَّةٍ، وَ كَالجِبَالِ فِي الصُّمُودِ وَ التَّحَدِي وَ الصَّبْرِ .. وَ الثَّوْرَةِ، وَ كَالنَّبْعِ فِي إِرْوَانِهِ هَذَا الْكُونِ الرَّحِيبِ السَّاكِنِ الْمَتَفَجِّرِ.

وَ هُوَ فِي بَدَايَاتِ الشَّبَابِ، لَكِنَّكَ إِنْ جَلَسْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَتَجِدُ فِيهِ خَبْرَةَ الشُّيُوخِ، وَ حِكْمَةَ الْأَحْكَامِ، وَ شَفَقَةَ الْأَمَهَاتِ، وَ قَسْوَةَ الْحَصَى، فِيهِ مِنْ النُّضْجِ وَ التَّأْتُرَانِ مَا يُبْهِرُ الْأَلْبَابَ. مَنْتَمِي مَتَعَصَّبٌ لِلشَّرْقِ، وَ لَمْ يَزَالْ يَبْكِي عَلَى "بَغْدَادِ"، الَّتِي أَصْبَحَتْ بَيْنَ أَخْلَاقِ بَقَايَا الْإِحْتِلَالِ وَ إِحْتِلَالِ فَارِسِيٍّ قَادِمٍ كَمَا يُرَى، وَ لَمْ تَرَاهُ إِلَّا ذَاكِرًا الْقَدْسَ وَ الْخَلِيلَ وَ رَامَ اللَّهِ، وَ تَجَدُّهُ يَقُولُ بِلِسَانِ حَالِهِ أَنَّ مَدْنَ الشَّامِ هِيَ كَرِيَاتِ دَمِي الَّتِي كُونْتُ مِنْهَا ..

عَيُونُهُ دَامِعَةٌ كَالْمَوِيِّ، وَ تَجَاعِيدُ وَجْهِهِ كَجَامِعِ خَالِدِ، يَأْخُذُ التَّارِيخَ مِنْهُ الشَّمَمَ وَ التَّحَرُّرَ، وَ تَرَى فِي حَدِيثِهِ عَصِيَانَ الْعَاصِي وَ تَمَرَّدَ الْمَتَمَرِّدِ.

أَخِيرَنِي صَدِيقِي "الشَّرْقِيَّ": "أَنْ عَلَيْكَ بِهِ! وَ لَمْ تَظُنَّنْ أَنَّكَ أَمَامَ صَيْدٍ سَهْلٍ، لَكِنَّهُ ثَمِينٌ فَآخِرٌ، سَتَجِدُ فِيهِ تَصْصِيحَ مَا تَرَى فِيَّ مِنْ إِزْدَوَاجِيَّةٍ وَ نَقْصَانٍ وَ تَقَلُّبٍ.

أَحَاوَلْتُ مَحَادَثَتَهُ، وَ يَحَاوَلُ أَنْ يَتَهَرَّبَ مِنِّي، لَكِنَّنِي أَصْبَبْتُهُ فِي مَقْتَلِهِ بَلُطْفِي، فَأَتَيْتُهُ كَالنَّسِيمِ الْهَادِي السَّاجِرِ، وَ أَتَانِي كَالْمَكْنُونِ، أَسْتَشْفُ خُبَايَاهُ، فَهُوَ حَيٌّ قَلِيلًا، لَكِنَّهُ ذَنْبٌ، لَمْ تَرْضِيهِ حَيَاةُ الْقَطِيعِ، أَظُنُّ كَلِمَا أَرَاهُ أَنَّ "مَنْتَمِي" رُوحُ أَيِّ ثَوْرَةٍ، بَلْ هُوَ قَائِدُهَا الْخَبِيءِ السَّاكِنِ الْهَادِي الْمَحْرُكِ، الْعَصِيِّ عَلَى الدَّمْعِ وَ الْهَدْمِ.

إِنِّي أَجْلَسُ فِي هَذِهِ الْيَأْمِ- جَلَسَاتٍ مَعَ "مَنْتَمِي"، أُوَكِّدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ سَتَحْبُونَهُ، سَتَهْوُونَ صُحْبَتَهُ، سَتَنْتَظِرُونَ أَخْبَارَهُ، فِي جَعْبَتِهِ الْكَثِيرِ، وَ ادْعُوا لِي -أَيْضًا- أَنْ أَسْتَشْفُ خَبْرَهُ وَ أَمْرَهُ.

\*\*\* بقلم: عبد الله الرحمون

abdullah-rahmoun@hotmail.com

عاماً للمحلات التجارية و اللافات استجابة أسواق مدينة دمشق لهذا الإضراب حيث أن نسبة الاستجابة كانت حوالي 70% كما عقد مجلس الأمن جلسة طارئة لمناقشة الوضع في سورية و صدر بيان ندد بمجزرة الحولة و دعا إلى تحقيق دولي و البحث عن المسؤولين عن هذه الجريمة و جدد الدعوة إلى تطبيق مبادرة عنان .

و على صعيد آخر فقد زار المبعوث الأممي المشترك كوفي عنان سوريا يوم الثلاثاء 29/ أيار لمناقشة الوضع على الأرض و دعا إلى بذل الجهد من كل الأطراف لوقف العنف .

حيث قامت قوات النظام و الأمن بقصف مدينة الحولة بالمدفعية بشكل عنيف في ليل السبت 19/ أيار ثم دخل الشبيحة إلى بيوت الأمنين، و قاموا بذبح الأطفال و النساء بالسكاكين مما أدى إلى استشهاد 116 شهيد منهم 50 طفلاً .. و بعد هذه المجزرة المروعة بيومين حدثت مجزرة أخرى في حماه راح ضحيتها حوالي 50 شهيداً جراء قصف جيش النظام لعدة أحياء في المدينة . و قد نددت كل الدول العربية و الغربية بهذه المجزرة حيث قامت الدول الأوربية و أميركا و كندا بطرد السفراء السوريين و البعثات الدبلوماسية من أراضيها استنكاراً لجرائم النظام الأسد، كما شهدت المدن السورية كافة إضراباً

ثورة الكرامة، هي الأخت السادسة في ترتيب الإخوة في ذلك البيت الحر، منزل آل الإعلام. اجتماعية، إخبارية، حيادية تقف على مسافة واحدة من الجميع، تمارس دور المراقب لتحاسب المقصرين إعلامياً، لما فيه مصلحة الثورة أولاً و سورية المستقبل ثانياً، ليست إعلاماً تصفيقياً محابياً، و إنما قناة للشعب، من الشعب و إليه.

تهتم بقضايا و هموم المجتمع السوري، و تحرص على معالجة مشاكله، توصل صوت الحقيقة السورية، و صوت الشعب الأبوي إلى الناس، دون تحيز سياسي أو احتكار فكري لجهة معينة، و لأنها قناة الغد، كان لها السبق في دعم الشباب، و الاهتمام بهم، و وضعتهم على رأس أولوياتها، وبدا واضحاً من خلال الاعتماد عليهم في بناء كوادر القناة، إضافة لتدريب الكثير منهم و النهوض بمستواهم التقني الإعلامي.

## أخبارنا

أحداث متشابهة و مسلسل يومي من القتل و التدمير في كل المدن السورية الثائرة، بوجود بعثة المراقبين الدوليين التي لم تحرز تقدماً على أرض الواقع في تطبيق خطة كوفي عنان، و هذا أدى إلى جمود في المواقف الدولية حيث أنها عاجزة عن إيجاد حل آخر لوقف العنف . إلا أن مجزرة رهيبه حصلت في منطقة الحولة في ريف حمص أدت إلى تحرك دولي واسع .

## ترددات مندسة

الإعلام... هذا السلاح المرعب، الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أيام عصيبة كأيامنا، يقبل المعطيات و يغير الآراء، و يحرك الأمم و يحفز الشعوب، فيرفع أناساً و يهبط بأخرين إلى حيث لا ندر.

كان لابد من فرسان يعينون الأبطال في حربهم مع هذا النظام المجرم، ليسوا صفاً آخر أو خلفي، فثورتنا وضعت الجميع في صف واحد، صف البطولة و التضحية.

قناة سورية الغد... فإرساة شابة من فرسان الإعلام... حملت منذ انطلاقتها هم سورية .

مبادرة من الدكتور عبد الحفيظ شرف صاحب الخمسة و العشرين ربيعاً، و عندها كانت ولادة هذه القناة الحرة، في الذكرى الأولى لانطلاق



الموقع الرسمي للقناة  
http://algadtv.com  
الترددات على قمر النايل  
سات Nile Sat  
: 11555 عمودي V

syria-tomorrow@hotmail.com

إنها منبرٌ لسورية الغد، سورية الحضارة، سورية العزة و الكرامة، سورية الجميع...

أهم البرامج :

سورية اليوم - يقدمه الإعلامي القدير توفيق الحلاق - يعرض: يومياً - الساعة التاسعة مساءً.

مع تمام - يقدمه تمام البرازي - يعرض: الثلاثاء - الساعة الرابعة و النص مساءً.

في سجون البعث - يعرض: الجمعة - الساعة السابعة مساءً.



نتيجة لازدياد الحاجة لأكياس الدم سواء للمشافي الميدانية أو للجيش السوري الحر وذلك بسبب اشتداد وطأة الاشتباكات مع الجيش الأسد و كرد لجميل الجيش الحر البطل الذي يحمي ثورتنا السلمية كان من الضروري تنظيم هذه الحملة للتبرع بالدم، شباب حمص كانوا لها بالمرصاد نظمو لها و جمعوا المتبرعين وأعدوا الأدوات اللازمة من أكياس دم وأدوات لفحص الدم من المتبرع وأدوات خاصة بهذا العمل ..... وأمنوا المكان المناسب ..... وجاؤوا بالخصائين .

كان الإقبال كبيراً جداً من الشباب .. الكل يريد التبرع بدمه... الكل يريد المشاركة بعدما كنا نبذل قصارى جهدنا للتهرب من التبرع بالدم اذا ما اقتضت الحاجة ذلك.

و كان لنا اللقاء التالي مع أخصائي التبرع بالدم - ما هدف الحملة ؟

دعم الجيش الحر الذي يحمينا ويدافع عنا وعن شرفنا ويضحي بأعلى ماله في سبيل حمايتنا وحماية ثورتنا السلمية

- ماهي الاحتياجات اللازمة وماالعوائق التي واجهتكم ؟

أكياس دم فارغة وكحول وقطن وبلاستر وكواشف فحص لللايدز والتهاب الكبد.

ولابد من الإشارة إلى الصعوبة التي واجهناها في تأمين الاحتياجات بسبب الحصار الأمني وانتشار الحواجز أينما اتجهت.

- كيف رأيت الإقبال على هذه الحملة من قبل الشباب ؟

الشباب متحمسون جداً لهذا العمل والأعداد كبيرة و لله الحمد و فوق حاجتنا.

و كان لنا اللقاء التالي مع أحد المتبرعين :

- لماذا اقدمت على التبرع ؟

لخدمة الجيش الحر الذي يضحي بالغالي و الرخيص لنعيش بحرية وكرامة ولانه واجب انساني على كل أحد

- مارأيك بهذه الحملة ؟

حملة ضرورية في هذا الوقت ويجب أن تعمم التجربة بشكل أكبر وأوسع .

تعد هذه الحملة حجر أساس لعمل أكبر، ألا وهو انشاء بنك دم حر ... والله ولي التوفيق...

\*\*\* بقلم : Zoz

### \* التسليح

• المدفع الرئيسي : عيار 125 مم طراز 2 A46M/ D-81TM أملس السبطانة.

• رشاش موازي للمدفع : عيار 7.62 مم ( 7.62 \* 54R ) طراز PK T

• رشاش م/ط : عيار 12.7 مم (108×12.7) طراز AA MG NSV.

• بندقية آلية : عيار 7.62 طراز كلاشينكوف.

• أسلحة الطاقم.

\* الذخيرة

• ذخيرة المدفع : 44 قذيفة مدفعية 22 منها ضمن جهاز التلقيح الآلي والباقي موزعة ضمن برج الدبابة وهي على ثلاثة أنواع :

• القذائف الخارقة للدروع : تستخدم للرمي على الدبابات المعادية وأبواب الحصون حتى مسافة 4000م.

• القذائف المتفجرة : تستخدم للرمي على تجمعات المشاة والمركبات الخفيفة والتصفيح والتحصينات المعادية حتى مسافة 5000م رمي مباشر وحتى مسافة 9400م رمي غير مباشر.

• ذخيرة الرشاش 7.62 مم : 2000 طلقة.

• ذخيرة الرشاش 12.7 مم : 300 طلقة.

المحرك

تسير الدبابة تي 72 بمحرك 12 سلندر له 4 اشواط بقدرة 780 حصان بخاري نوع V-46-6 ، ويمكن أن يعمل بثلاثة أنواع مازوت وبنزين وكيروسين

مربوط بناقل سرعة (7 سرعات إلى الأمام وواحدة إلى الخلف)



\*\* نقلًا عن موقع ويكيبيديا ومواقع أخرى

دول كالولايات المتحدة والصين عن إجابة لها، خاصة و أن النظام أخرج شريكه الروسي، و الذي بادر تحت الضغوط للتخلي عن محاباة حيوانه الشرق أوسطي، و خرج علينا ببعض التصريحات غير المتوقعةً أبداً، و خصوصاً أنهم باتوا واضحين في أن معركتهم انتقلت إلى محيطهم الأوروبي – الآسيوي و الدرع الصاروخية، ومع ضبط الغرب للسياسة الإيرانية، أصبح النظام أمام حل وحيد، يبدأ من التفجيرات المقلقة لاستقرار المنطقة، و ينتهي بمجازر وحشية ذات صبغة طائفية، يحاول بهما الهروب إلى الأمام لعله ينجح للمرة الأولى في شيء، من قبيل إعادة إنتاج نفسه كخادم مطيع للاستقرار في الإقليم سياسياً و طائفياً ، كل هذا... عبر مخرج جديد لن يمر من مكتب كوفي عنان.

\*\*\* بقلم :

propotlk@gmail.com

## الدبابة تي - 72

تي-72- هي دبابة قتال رئيسية سوفيتية ، استمد تصميمها من دبابة القتال السوفيتية تي-62- كدبابة مطورة عن التي-62، دخلت دبابة (تي-72-) خط الإنتاج عام 1971 ودخلت الخدمة في الجيش السوفيتي سنة 1973.

أختير في تصميم التي-72- أن تصنع بأعداد كبيرة بحيث تكون تكملة للدبابة تي-64- وليس بديلاً أو تطوراً لها ، ويتضح الأمر حيث أن ال-تي-64- كانت تنتشر للوحدات السوفيتي الأمامية فقط ، أما التي-72- فكانت تنتشر في كل أنحاء الاتحاد السوفيتي ، وتم تصديرها لجيوش حلف وارسو ودول أخرى .

وقد طورت روسيا دبابة محدثة عن الدبابة



تي-72- في بداية التسعينيات حملت اسم تي-90- أنتجت في 1995.

\* مواصفات الدبابة

تعتبر المنطقة الأكثر "تدريباً" في برج ال-تي-72- هي مقدمة البرج ، بعكس الجوانب ومؤخرة البرج ، حيث المتوقع أن تستهدف المقدمة أكثر من الجوانب أو مؤخرة البرج ، وهذا بالنسبة لمعظم الدبابات في العالم.

بالنسبة لل- SIDE SKIRTS كانت هذه الدروع معدومة في الطرازات الأولى وفي الطرازات اللاحقة تم استعمال دروع جانبية من المطاط القوي لحماية الجنزير

## شكراً سيد عنان مع الرفض

كحالة النظام، لذلك لجأ النظام إلى رسالة الخميس الصباحية، المجازر اللاإنسانية، فهما و بدون شك الأكثر عنفاً والأوضح من حيث المحتوى، بأن النظام لا يزال ممسكاً بورقة الفوضى التي يتخيل أنها ستأتيه بثمرة ما.

لكن الحال تبدل فيما يبدو، والنظام دخل في دوامة الإرادة الدولية التي سلمت بأن الحكم يجب أن يتبدل، فالتمرجل على أطفال عرل، و الوقاحة في التعامل مع أعضاء البعثة الأممية، وغيرها

مما استفز المجتمع الدولي الذي خرج علينا بقرارات غير مسبوقة تحت مظلة الأمم المتحدة،

تبعها طرد جماعي غير متوقع لممثلي هذا النظام في مختلف العواصم، و هنا أصبحت أسئلة من

شاكلة متى؟ وكيف؟ هي الأسئلة التي تفنن دول

## كفرنبل وعامودا

قد لا تجد سورياً يخالفك الرأي القائل بأن السوريين يخشون إخوتهم في المواطنة، وهذا ما زرعه النظام المجرم فينا منذ عقود مضت، ولكن وبفضل الله بدأت جبال الجليد تذوب بين الناس، بدأ الناس بالاقتراب من بعضهم، يشكوا أحدهم همه للآخر، يواسيه ويشاركه أحزانه .. وقريبا سيشاركه أفراحه .

إن أبسط مثال على ما ذكر إخوتنا الكرد عموماً وأهل القامشلو خصوصاً، فعندما انتفضوا عام 2004 اتهمهم النظام بالانفصال و الإرهاب، وغيرها من التهم التي ألصقها بالمتظاهرين في ثورة الكرامة التي انطلقت في آذار من العام الماضي ، حيث أثبت الكرد (كعادتهم) أنهم سوريون بامتياز، وأثبت السوريون أنهم مبدعون على طول الأمد .

في الصورة لأعلم من بدأ التحية وكان صاحب السبق .... لكن ماؤمن به أن هذا الابداع كنهز عظيم، لا ينقطع ولا يمكن أن يقطعه أحد ...



الاستثناءات)) ، و لنا في ذلك العديد من الأمثلة، فربما لم يسمع بالدير المسيحي الذي يؤوي عائلات مسلمة و يوفر لها كل مقومات الحياة ! ، ربما لم يسمع بمدينة السَّامِيَّة ، الهادئة الوادعة ، التي تعتبر مدينة الطوائف ، و التي دخلت على خط الثورة منذ شهرها الأول ، وما زالت ! و غيرها الكثير ! ، ربما لم يتعرف على ذلك العلوي الذي حمل على ظهره المصابين من تَلْكَأْخ إلى وادي خالد في لبنان مشياً على الأقدام! ، ناهيك عن الدماء السورية التي اختلطت مع بعضها في كثير من المحطات .

و إن أردنا العودة للتاريخ ، في سورية الديمقراطية (بعد الاستقلال و قبل حكم العصابة) ، في ذلك الزمن الرائع ، الذي تم تسليم رئاسة الوزراء للمسيحي فارس بك الخوري ، و لم يعترض عليه مجلس النواب الذي قاده الإخواني معروف بك الدواليبي !

يا أيها الضَّال ... إن الأمثلة على التعايش السوري المبدع لا تعد في مقام واحد و نحتاج لكتب كي نتحدث عنها، فالسيادة لم تكن إلا بالكفاءة و العلم و الأخلاق ، أما الجار الشقيق ، فأعانه الله على دستورهِ التَّقْسيمي التَّحاصصي .

هي لله هي لله ... لا للسلطة و لا للجاه

\*\*\* بقلم :: الساحر

assa7er@gmail.com

و مستبد على كل جماعة ، يقتني كل منهم سلاحه و يحمي به طغيانه و جبروته الخاص ؟

هل من الممكن أن تصبح سورية مرتعاً للمجرمين و المتنفذين ، يمارس كل أهواءه بسواتر و حواجب من الدين أو الطائفة أو المرجعية الفكرية ؟

إن الذي تحدث عن هذا النوع ( الأحمق ) من الحلول ، لهو نفسه الذي شارك أتباع النظام و أزلامه بالتجيش لحرب أهلية سورية ، لا تحقق إلا الضعف و الدمار لكل شيء جميل ... بعضهم كانت مشاركته مبكرة ، في أول أيام الثورة ، و آخرون بدأوا الترويج لها في الفترة الأخيرة ، وهذا لا يخفى على أي متابع للشأن السوري هؤلاء هم من أرادوا - و ما زالوا- ينادون بالحلول السياسية البطينية ،، طويلة الأمد ،، و التي تتضمن التنازل عن أكبر المطالب قبل خسارة أقلِّ المكتسبات ...

على أية حال هم لا يعلمون - ومهما بلغ ذكاؤهم السياسي - ما هي سورية، و يجهلون ( و ربما يتجاهلون ) أن هذا الشعب الأبّي أبعد ما يكون عن الطائفية و الحقد الطائفي (( طبعاً مع وجود

## سورية اللبنانية

الحل في سورية سيكون على الطريقة اللبنانية ! توزيع المناصب على طوائف الشعب ، فالرئيس .. سني ، و رئيس البرلمان .. مسيحي، و رئيس الوزراء،،، قد يكون علويًا ، أما باقي الطوائف .. فتحظى بمناصب تتلاءم و حجمها و قوتها على الأرض .

بتُ أسمع هذا الكلام كثيراً في بعض أروقة السياسة ، التي قد لا يصل إليها الكثير من الناس ، و ما زالت أذكر المرة الأولى التي سمعت فيها هذا الكلام ... ملأ رأسي بالسئلة ، فعصفت به و أنهكته ...

هل من الممكن أن يرضى شعبنا الأبّي - وهو الذي حارب من أجل حريته و كرامته لأكثر من عام كامل ( وما زال حتى يومنا هذا ) - هل يرض بها النوع من الحلول ؟

هل يحق لنا أن ننسى تضحيات شهدائنا.. دمعات الثكالي .. أنين الجرحى .. بكاء الأطفال و الألم في سبيل الحرية و الكرامة، و التخلص من حكم المستبد ؟

هل من الممكن أن نتخلص من طاغية وحيد (يمثل عصابة مجرمة) ... لتصبح سوريا - لبنان - طاغية على كل طائفة